

دور الصمود النفسي في خفض الضغوط واثره على التكيف لاسر اطفال اضطراب طيف التوحد

أسامة فاروق مصطفى / وكيل كلية التربية الخاصة ورئيس قسم الاضطرابات الانفعالية والسلوكية جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

إسراء نعيم حمدان/ تجربة أم شخص ذوى اضطراب توحد عضوة في اللجنة العليا للاضطراب طيف التوحد



CORRESPONDENCE

أسامة فاروق مصطفى

osama.mostafa@must.edu.eg

2024/05/01

الاستلام

2024/06/01

القبول

2024/06/15

النشر

الكلمات المفتاحية:

الصمود النفسي،
الضغوط ،
التكيف،
أسر اطفال اضطراب طيف التوحد.

ملخص

الدراسة تركز على تحليل التحديات التي تواجه عوائل الأفراد المصابين بضطراب التوحد وصمودهم النفسي. أُجري استبيان على عينة عشوائية من 120 عائلة في العراق تضم أفراداً مصابين بضطراب التوحد. تهدف الدراسة إلى فهم الضغوط التي تواجه هذه العائلات وتحديد الاحتياجات التي يمكن تلبيتها لتقديم الدعم الضروري. كشفت نتائج الاستبيان عن وجود ضغوط نفسية شديدة على 77% من العائلات، وحاجتهم الملحة للإرشاد الأسري والنصائح في التعامل مع أبنائهم. بالإضافة إلى ذلك، تبين نقص في الدعم المعنوي والنفسي والمادي، وقلقهم الشديد حول مستقبل أطفالهم. يبرز البحث أهمية توفير الدعم والإرشاد لهؤلاء الأفراد لتعزيز الصمود النفسي وتحسين جودة حياتهم.

About the Journal

ZANCO Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields.



المقدمة:

تهدف ورقة العمل الحالية الى أهمية دور الصمود النفسي لدى أسر اطفال اضطراب طيف التوحد ليكون الداعم للتقليل من الضغوطات والتوترات والاعباء الجسمية والنفسية لتجنب المخاطر وما يحتويه من مقومات يأتي في صدارتها القدره على التعافي من المحن والشدائد الحالية الى أهمية فهم التحديات التي تواجه الأسر وكيفية تطوير استراتيجيات فعالة للتكيف وسنوضح في هذا البحث كيف يمكن للصمود النفسي من خفض الضغوط وأثرة على التكيف ومساعدتهم في دعم اطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد ، حتى تستطيع الأسر أن تبرز امكانياتهم الكاملة مع متغيرات الحياة السريعة المتلاحقة . فنجد أن أسر اطفال اضطراب طيف التوحد يجب ان تتمتع بقدر من الصمود النفسي لان لديهم تحديات كثيرة في مواجهة الحياه مع أبنائهم من خلال التحلي بالصبر والصمود النفسي والقدرة على ضبط النفس والتحكم بالذات والبيئه.

وسوف نتناول في الورقة العلمية على التأثيره النفسي والاجتماعي على اطفال اضطراب طيف التوحد وأسرههم ، وسنتناول مفهوم الصمود النفسي لأسر اطفال اضطراب التوحد واثره في خفض الضغوط وتكيف الاسر.

هدف الدراسة:**تهدف هذه الورقة العلمية الى ما يلي :**

- 1- الصمود النفسي لأسر اطفال اضطراب التوحد
- تقديم روى وتوجيهات قد تساعد الاسر في تعزيز الصمود النفسي وخفض الضغوط .
- معرفة مستويات الصمود النفسي لأسر اطفال اضطراب التوحد وتحديد العوامل المؤثرة
- 2- فهم تأثير اضطراب التوحد على النواحي النفسية والاجتماعية للاطفال واسرههم
- دراسة الاثار الاجتماعية للتوحد على التفاعلات داخل الاسرة ومجتمعها
- 3- تطوير برامج دعم فعالة للاطفال ذوي التوحد وأسرههم
- تعزيز التواصل والتفاعل بين مؤسسات الرعاية والاسر لتحسين تجربة الدعم
- تقديم التوصيات لتحسين البرامج الحالية او اطلاق برامج جديدة

أهمية الدراسة:

- 1- تمكن اهمية الدراسة في فهم اعمق للتحديات التي تواجهها الاسر وتأثيرها بيئتهم الاجتماعية.
- 2- توجيه البحوث المستقبلية لتطوير برامج واساليب علاجية أكثر فعالية لاسر اطفال اضطراب طيف التوحد.
- 3- تحسين جودة الخدمات والدعم المقدم للاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- 4- تقديم ارشادات للاهل والمجتمع حول تعزيز الصمود والدعم النفسي واطلاق مبادرات لتطوير
- 5- اساليب فعالة لتحسين صمود أسر اطفال اضطراب التوحد وكيفية التعامل مع ابنائهم.
- 6- الطرق السليمة لمواجهة الضغوط التي تقابل اسر اطفال اضطراب التوحد.
- 7-زيادة الدعم المجتمعي لتحديات اسر اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

منهج ورقة العمل:

منهج الورقة يعتمد على المنهج الوصفي، ويستند إلى مفاهيم محددة تتعلق بالاطفال ذوي اضطراب التوحد وتأثير الصمود النفسي في خفض الضغوط على أسرهم ، مع التركيز على الصمود النفسي والتحديات التي تواجهها الأسر. يتم توجيه الورقة نحو فهم أعمق لهذه المفاهيم وتبسيط الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

وتدور محاور الورقة العلمية على:

- اضطراب طيف التوحد وتأثيره على الأطفال وأسرههم
- الصمود النفسي وأهميته لأسر اطفال اضطراب طيف التوحد.
- الضغوط التي تواجه أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- استراتيجيات التكيف لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

أولاً: اضطراب طيف التوحد وتأثيره على الأطفال وأسره

طيف التوحد هو اضطراب يؤثر على التواصل الاجتماعي Autism Spectrum Disorders والاتصال والسلوك لدى الأطفال يمكن ان يكون التأثير متنوعا بين الافراد حيث يواجه بعض الاطفال صعوبة في التواصل والتفاعل مع الاخرين بينما يمكن ان يظهر اخرون مهارات اجتماعية محددة هذا التحدي في التواصل والتفاعل الاجتماعي يمكن ان يكون مصدرا للضغوط والتحديات للأطفال ذوي التوحد (حسب منظمة الصحة العالمية) ويرى (اسامة فاروق ,السيد الشرييني,2011) التوحد بأنه احد أنواع اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي المركزي مما ينتج عنه تلف في الدماغ (خلل وظيفي في المخ) وقصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي ، وقصور في التفاعل الاجتماعي والسلوكيات النمطية التكرارية ويحدث في الثلاث سنوات الاولى من عمر الطفل. ويشير (أسامة فاروق ،2022) الى ان اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمائي عصبي يؤدي الى قصور في التواصل الاجتماعي والسلوكيات النمطية التكرارية ويحدث في مرحلة الطفولة المبكرة من عمر الطفل. يمكن ان يكون تأثير اضطراب التوحد تأثير كبير على الأسرة بأكملها الاباء والامهات يواجهون تحديات في توفير الدعم والرعاية للأطفال ذوي التوحد يصاب الابوان بالذهول والعجز التام عن فعل اي شي وغالبا ما يرفضون تصديق الواقع وتبدأ بعد ذلك مرحلة الانفعالات العنيفة المليئة بالحزن واللام وعدم الرضا والاحساس بالذنب (مصطفى القمش ، و خليل المعاينة.2010.257) ويمكن ان يؤثر اضطراب طيف التوحد على صمود الوالدين لذا فان فهم مفهوم اضطراب التوحد وتأثيره على الأطفال وأسره يمثل الخطوة الاولى في تحديد كيف يمكن توجيه الجهود وتطوير استراتيجيات لدعم لهذه الاسر وزيادة صمودهم النفسي يمكن ان يكون اساسا لتطوير برامج دعم مستهدفة وفعالة ويمثل الولدان حجر الاساس في حياة الابناء لدورهما في ضمان النمو السوي للابناء وتشبثهم ليصبحوا اعضاء فاعلين في الاعتماد على انفسهم ووجود ابناء من 1وي الاعاقه في الاسرة قد يحدث خلاا لوظائف بقية الاعضاء فيها (رمضان كامل وأخرون ، 2021.)

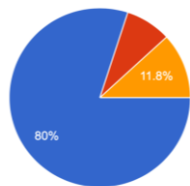
ثانياً: الصمود النفسي وأهميته لأسر أطفال اضطراب طيف التوحد:

هو مفهوم اساسي يعكس القدرة على التكيف والتحمل في وجه التحديات والضغوط النفسية يفهم الصمود النفسي على انه القوة الداخلية التي تمكن الافراد من التعامل بفعالية مع المواقف الصعبة والضغوط الحياتية دون ان يفقدوا توازنهم النفسي توصلت دراسة (ليلي العارف .2020)بمعرفة العلاقة بين التفاؤل والامل والصمود النفسي لدى اباء وامهات التوحدين وطبقت الادوات على (20امر)حيث تم توزيع المقاييس الدراسة الثلاثة (التفاؤل -الامل -الصمود النفسي)وتوصلت الدراسة الى ان الامهات ليس لديهن امل في شفاء ابنائهن او تحسن حالتهم لكن بالرغم من ذلك وجد لديهن مقدار من التفاؤل ساعدهن على التحلي بالصمود النفسي

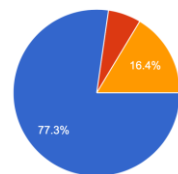
بالإضافة الى ذلك يمكن ان يكون مفهوم الصمود النفسي مفتاحا لتعزيز صحة العقل والجسم ومن ضمن هذه المحور. قامت الباحثة باستبيان من عينه عشوائية لاسر اطفال التوحد (120)عائلة وكانت نتائج الدراسة ان الصمود النفسي لدى الاسر اطفال التوحد ضعيف جدا

وهذا ما يوضحة تحليل البيانات التالية من خلال تطبيق الاستبيان

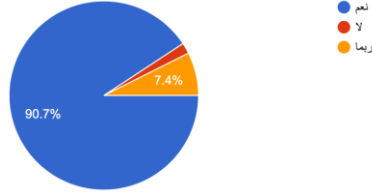
يجب ان تكون لغة بين الاخصائي وطفل التوحد لنجاح الخطة التدريبية ؟
110 responses



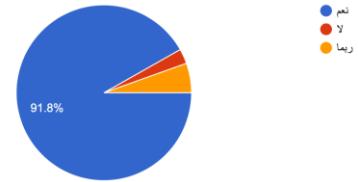
هل تعاني من ضغوطات نفسية ؟
110 responses



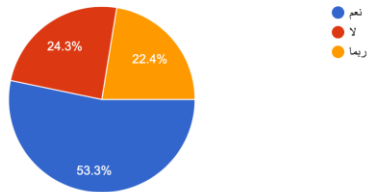
الإرشاد الاسري ضروري لأسر أطفال اضطراب طيف التوحد لكيفية التعامل مع ابنائهم؟
108 responses



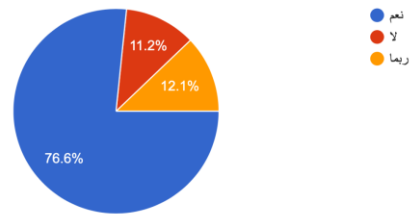
ضرورة توفير الوسائل الترفيهية لأطفال التوحد لخفض القلق والتوتر لديهم؟
110 responses



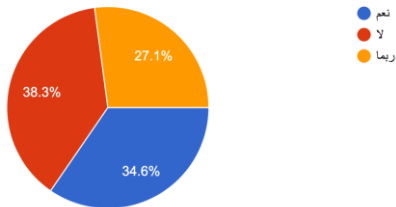
هل تستخدم استراتيجيات معينة لتعزيز تكيف الأسرة مع وجود طفل التوحد؟
107 responses



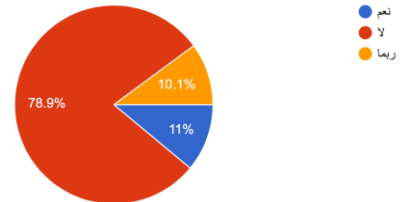
هل واجهت صعوبات في التعامل مع تحديات الرعاية للطفل التوحدي؟
107 responses



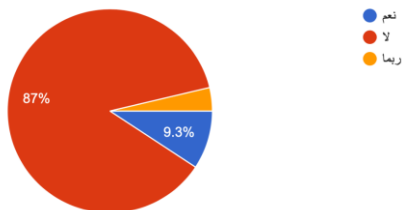
هل تكاليف المراكز الباهظة سبب في تطور الطفل؟
107 responses



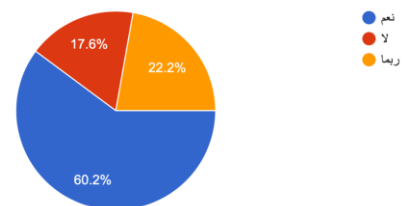
هل تشعرون بأن لديكم دعم كافٍ من المجتمع أو المؤسسات في مجال التوحد؟
109 responses



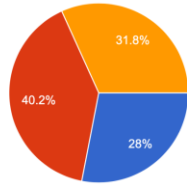
هل لديكم دعم مالي من مؤسسات أو جمعيات لمساعدتكم في تدريب اولادكم؟
108 responses



هل تؤثر الضغوط النفسية على علاقتكم بابنائكم المصابين بالتوحد؟
108 responses

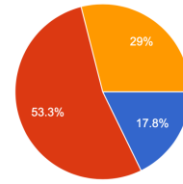


هل تشعرون انكم سبب في ظهور التوحد لاولادكم ؟
107 responses



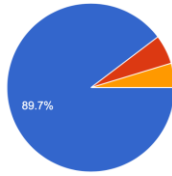
هل الاقرباء يتفهمون مشكلتكم ويقدمون المساعدة لكم ؟
107 responses

نعم
لا
ربما



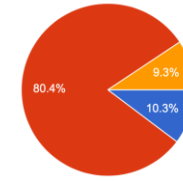
نعم
لا
ربما

هل تشعرون بالقلق والخوف من مستقبل اطفالكم ؟
107 responses



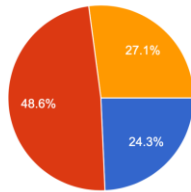
هل توجد خدمات كافية لتلبية مطالبكم من نوادي ترفيهية واجتماعية ؟
107 responses

نعم
لا
ربما



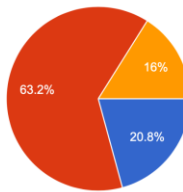
نعم
لا
ربما

هل تأخذون قسط من الراحة ؟
107 responses



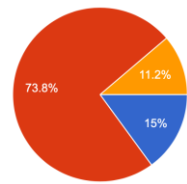
هل توجد تجمعات ونشاطات لتبادل الخبرات فيما بينكم كموائل لاطفال التوحد ؟
106 responses

نعم
لا
ربما



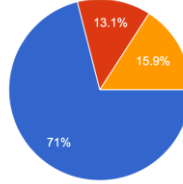
نعم
لا
ربما

هل لديكم وسائل وخدمات تقدم مجانا لتعليم ابناءكم ؟
107 responses



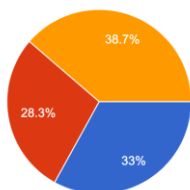
هل تشعرون ان تبادل الخبرات بين العوائل يساعد في تعزيز تفهمكم ؟
107 responses

نعم
لا
ربما



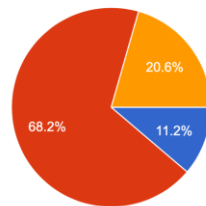
نعم
لا
ربما

هل الجانب العاطفي الذي يقدم لاطفالكم سبب في فشل الخطة التدريبية ؟
106 responses



هل لديكم استراتيجيات خاصة لرعاية صحتكم النفسية والعاطفية اثناء رعاية طفلكم ذو التوحد ؟
107 responses

نعم
لا
ربما



نعم
لا
ربما

وتشير الدراسة ان الصمود النفسي بانه قدرة الفرد على التكيف مع الاحداث الصادمه والمواقف الضاغطة . وأشارت دراسة (Connor .Davidson.2003.76.77) كما انه يشير الى التعافي من اضطرابات القلق والاكتئاب حيث يظهر سلوكا تكيفيا ايجابيا في مواجهة المحن والازمات ومصادر الضغط النفسي تشير (صفاء الاعسر .2010.25) الى ان دراسات الصمود النفسي منذ خمسين عاما لكنها زادت في العشرين عاما الاخيرة حيث تناولها الباحثين بالدراسة والتحليل وتنوعت المادة العلمية . ويذكر (Jindal.Snape.Miller.2008-220-221) أن هناك مجموعة من العوامل تساعد على تنمية وتعزيز الصمود النفسي وعوامل اخرى تعيق الصمود النفسي لدى الافراد وهي: عوامل تتعلق بالفرد :مثل نسبة الذكاء والمهارات الاجتماعية و الوعي الشخصي مركز التحكم الداخلي الجاذبية والمرح. عوامل تتعلق بالاسرة :مثل الدعم المقدم من الوالدين .التماسك الاسري بين الابناء والاباء التوافق الاسري بين الوالدين عوامل تتعلق بالبيئة :مثل الخبرات والتجارب المدرسية الناجحه التحلي بالقيم الاجتماعية .التدين .الايمان القوي .(مساعدة الجيران .العمل التطوعي)

وهناك عوامل اخرى تعيق الصمود النفسي لدى الافراد وهي كالآتي:

عوامل تتعلق بالفرد : مثل صعوبات التعلم والعوامل الوراثية والجينات .تاخر النمو .الامراض المزمنة مشكلات التواصل الاجتماعي.

عوامل تتعلق بالاسرة :المشكلات القائمة بين الاباء والابناء وعدم التوافق بين الوالدين .الانفصال الوالدين .انعدام الارشاد الاسري سوء المعاملة بين الوالدين انعدام العدالة بين الابناء والضغط النفسية لدى الوالدين تناولت دراسة (Jindal.Snape.Miller.2008-220-221) توجد العديد من الدراسات التي تناولت الصمود النفسي لدى اباء وامهات اطفال التوحديين ومنها هدفت دراسة كل من

(Carpena,2015) الى التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى اسر اطفال التوحديين وتكونت عينة الدراسة من (19) من الامهات واستخدمت الدراسة قائمة التعلق الاسري ومقياس التواصل الاسري والصلابة الاسرية واسفرت النتائج هذه الدراسة الى ان المساندة الاجتماعية المدركة والعلاقات الزوجية التي تتسم بالمرونة واثابة الوقت الكافي للاسرة مع الطفل والتكاتف والتواصل في حل المشكلات الاسرية والتحدي والتحكم كلها عوامل تعزز للصمود مع اعاقه الطفل.

ثالثا: الضغوط التي تواجه أسر الأطفال ذوي التوحد

هو مفهوم اساسي يعكس القدرة على التكيف والتحمل في وجه التحديات والضغوط النفسية يفهم الصمود النفسي على انه القوة الداخلية التي تمكن الافراد من التعامل بفعالية مع المواقف الصعبة والضغوط الحياتيه دون ان يفقدوا توازنهم النفسي اهتمت (ليلي العارف .2020) بمعرفة العلاقة بين التفاؤل والامل والصمود النفسي لدى اباء وامهات التوحديين وطبقت الادوات على (20أم) حيث تم توزيع المقاييس الدراسة الثلاثة (التفاؤل -الامل -الصمود النفسي)وتوصلت الدراسة الى ان الامهات ليس لديهن امل في شفاء ابنائهن او تحسن حالتهم لكن بالرغم من ذلك وجد لديهن مقدار من التفاؤل ساعدهن على التحلي بالصمود النفسي بالاضافة الى ذلك يمكن ان يكون مفهوم الصمود النفسي مفتاحا لتعزيز صحة العقل والجسم ومن ضمن هذه المحور قامت الباحثة باستبيان من عينه عشوائية لاسر اطفال التوحد (120) عائلة وكانت نتائج الدراسة ان الصمود النفسي لدى الاسر اطفال التوحد ضعيف جدا وتشير دراسته ان الصمود النفسي(Carpena,2015)

وأظهرت نتائج أسامة فاروق (2011). أهمية الارشاد الأسري العقلاني الانفعالي في خفض السلوك الكراري ، وعلاج القصور في العلاقات الاجتماعية لدى الأبناء ذوي اضطراب طيف التوحدبانه قدرة الفرد على التكيف مع الاحداث الصادمه والمواقف الضاغطة كما انه يشير الى التعافي من اضطرابات القلق والاكتئاب حيث يظهر سلوكا تكيفيا ايجابيا في مواجهة المحن والازمات ومصادرالضغط النفسي تشير (صفاء الاعسر .2010.25) الى ان دراسات الصمود النفسي منذ خمسين عاما لكنها زادت في العشرين عاما الاخيرة حيث تناولها الباحثين بالدراسة والتحليل وتنوعت المادة العلمية.

رابعاً: استراتيجيات التكيف لأسر الأطفال ذوي التوحد

تمثل جزءاً حاسماً في التوجيه العائلات نحو تحقيق الصمود النفسي والتغلب على التحديات تشمل هذه الاستراتيجيات بناء شبكات دعم اجتماعي قوي تمكن الوالدين من مشاركة التجارب والمعلومات مع اشخاص اخرين يواجهون نفس التحديات. و يعد التكيف للاسر التي تتصف بعوامل اتران الشخصية وتمتعها بالصحة النفسية فالناس في العادة يتعرضون لضغوطات وصراعات داخلية وخارجية وعليهم مواجهات الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة من اجل استمرار التوازن النفسي لديهم ويرى بعض الباحثين ان الصحة النفسية هي التعبير عن التكيف وان التكيف دليل الصحة النفسية (غيث -2006) ويختلف الاشخاص في قدراتهم على التكيف مع الضغط والظروف المرتبط بها حيث ان السن والجنس والبيئة الاجتماعية وكذلك حدة الضغط الواقع هي كلها عوامل تؤثر في مدى التكيف مع الضغوط النفسية ان استراتيجيات التكيف علاقة متناغمة مع البيئة تنطوي على القدرة على اشباع معظم حاجات الفرد وتلبي المتطلبات المادية والاجتماعية جميعها عند الفرد (Kapp, L,2011) اما العناني فقد عرف التكيف بانه عملية التي يمكن من خلالها ان يعدل الفرد بناءه النفسي او سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا(Carpena,,2015) ومن دراسة التكيف يشير (عبدالعزیز الشخص ، وزيدان السرطاوى ،1999)عن ثلاث استراتيجيات لمواجهة التكيف والضغط النفسي و اشار الى انها تتضمن ماياتي:

1-استراتيجيات سلوكية نشطة : وتشمل تلك السلوكيات الظاهرة التي تعكس محاولة الفرد التعامل مباشرة مع المشكلة ويقصد بها هنا التعامل مع مصادر الضغط .

2-استراتيجيات معرفية : تتضمن ما يقوم به الفرد من مجهود عقلي لتقدير ابعاد مصادر الضغط ودرجة خطورتها أو حدتها .2-

3-استراتيجيات احجام : وتنعكس محاولة الفرد تجنب المشكلة وعدم التعامل المباشر مع مصادر الضغط وربما يحاول الحد من التأثير الانفعالي السيئ الناتج عن الضغط بطريقة غير مباشرة

اما (عايش صباح،ومنصور عبدالحق، 2013) فقد اورد اساليب مواجهه الضغوط كما ياتي ممارسات وجدانية وعقائدية وتشمل تقبل الاعاقة والتعايش معها والتوجه الى الله لحل المشكلة وممارسات معرفية عامة وتشمل قراءة الكتب حول المشكلة ومتابعة البرامج في وسائل الاعلام والتعرف على مصادر الدعم الموجود في المجتمع وممارسات معرفية متخصصة وتشمل تعلم المزيد عن المشكلة وكيفية مواجهتها وحضور الندوات المتعلقة بها والحصول على برامج تدريبية وممارسات تجنبيه وتشمل تجنب تحمل المسؤولية والتهرب منها وعدم اصطحاب الطفل الى الاماكن العامه وممارسات مختلطة وتشمل استخدام طرائق واساليب متنوعه في مواجهه الضغوط دون التركيز على اسلوب محدد.

ظهر اهتمام واضح في السنوات الاخيرة بموضوع ذوي الاحتياجات الخاصه وعلاقته بالتوترات النفسية ومدى قدرة الاسرة على التكيف مع هذه التوترات وقد تنوعت الدراسات التي تناولت الضغوط النفسية ومستوى التكيف لدى اسر الاطفال المصابين باضطراب التوحد وحاولت الدراسات عديدة التعرف الى كيفية تعامل الاسر وتعايشهم مع الضغوطات وتحديد ما اذا كانت طبيعة التعايش تختلف باختلاف نوع وحالة وشدة الحالة

و دراسته اجراها (ابراهيم القريوتي، 2008) تقبل الامهات الاردنيات لابنائهن المعاقين هدفت الدراسة الى التعرف الى درجة تقبل الامهات الاردنيات لابنائهن المعاقين اذ تكونت عينه الدراسه من (405)من الامهات الملحقين في مدارس التربية الخاصة ومراكزها استخدام الباحث (43) فقرة تعكس الاستجابة عليها درجة تقبل الامر لولدها المعاق .وقد اظهرت النتائج الدراسة وجود فروق في تقبل الامهات لابنائهن المعاقين تعزى لنوع الاعاقة لصالح ذوي الاعاقة السمعية والبصرية مقابل ذوي الاعاقة العقلية واطهرت فروق في جنس المعاق لابنائهن المعاقين بصريا وعقليا

الدراسة اجراها (سلام راضي، 2013) هدفت الدراسة الى معرفة نوعية العلاقة الطفل بوالديه والحياة الهائنه لامهات الاطفال التوحدين في كندا بالاضافة الى دراسة دور علاقة الطفل بوالديه كعامل من العوامل التي تسهم في حماية الاسرة من الضغوط النفسية من خلال استخدام نموذج للتكيف الاسري اشتملت العينة على (45)اسرة منها (18)اسرة يعاني اطفالها اضطراب التوحد و(27)اسرة اطفالها عاديون كما تم استخدام عدد من المقاييس المتعلقة بنموذج (اي بي سي اكس) ووزعت على الاسر بالاضافة الى اجراء عدد من المقابلات مع الاسر لوصف طبيعة علاقتها بالطفل اشارت النتائج الى ضعف علاقة اسر اطفال اضطراب التوحد

باطفالهم وانخفاض مستوى الحياة الهائته للأسرة وارتفاع مستوى الضغط النفسي لديهم بشكل عام وذلك نتيجة متطلبات الرعاية اليومية لهذا الطفل الناتجة عن وجود مشكلات سلوكية لديه ووجود مخاوف مشتركة عند هذه الاسر حول مستقبل هذا الطفل مقارنة بأسر الاطفال العاديين.

النتائج التي توصلت اليها ورقة العمل: لقد اثبتت الدراسات العلمية مدى اهمية الدراسة الحالية التي تركز على استكشاف التحديات والضغوط التي تواجه أسر الافراد ذوى اضطراب طيف التوحد وصمودهم النفسي من خلال تحليل اثر الضغوطات والاستراتيجيات التكيف الى فهم الضغوط التي تواجه هذه العائلات وتحديد الاحتياجات التي يمكن تليتها لتقديم الدعم الضروري. توضح الورقة العلمية اهمية معرفة حجم الضغوط النفسية التي تعاني منها أسر المصابين باضطراب طيف التوحد حيث كانت شديدة. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن أسر اطفال اضطراب التوحد يحتاجون بشدة الى الارشاد الاسري والنصائح حول التعامل مع ابنائهم. كما أوضحت نتائج الدراسة ان اسر اطفال التوحد يجدون صعوبة في التعامل والرعاية لابنائهم لنقص خبرتهم بسمات وخصائص اطفال اضطراب التوحد كما انه هناك نقصا في تقديم الدعم المعنوي والنفسي والمادي لهؤلاء الأسر. وثبت من خلال الدراسات السابقة ان اسر اطفال المصابين اضطراب التوحد تبين وجود القلق والخوف والتوتر والضيقة بسبب مستقبل اطفالهم. وتبرز نتائج الورقة العمل الى الحاجة الملحة لدعم هذه الأسر ذوى اضطراب طيف التوحد وتوفير الارشاد الاسري والدعم اللازم. وتؤكد نتائج الدراسة على ضرورة تحديد وتنفيذ استراتيجيات تكيفية مناسبة يمكن ان تسهم في تقديم الدعم والارشاد الضروري لهؤلاء الأسر وتوصلت نتائج الى ان الصمود النفسي لاسر اطفال اضطراب التوحد ضعيف جدا، ويحتاج الى الدعم الدائم والمستمر من قبل الهيئات المعنية بالاعاقة.

المصادر

- ابراهيم القريوتي (2008). تقبل الامهات الاردنيات لأبنائهن المعاقين، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، 4(3)، 167-177.
- أسامة فاروق مصطفى (2011). أثر الارشاد الأسري العقلاني الانفعالي في خفض السلوك الكراري ، وعلاج القصور في العلاقات الاجتماعية لدى الأبناء ذوى اضطراب طيف التوحد. المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية، كلية التربية جامعة بنها نحو حياة أفضل للجميع (العاديين - وذوى الاحتياجات الخاصة) من 17 - 18 يوليو. (1)، 737- 78
- أسامة فاروق مصطفى (2022). فعالية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية في تحسين التواصل اللفظي واثره في خفض السلوكيات النمطية التكرارية المقيدة لدى اطفال اضطراب التوحد. مجلة كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، مج4، ع7، أبريل، 3916-3987
- أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشرييني(2011). التوحد (الاسباب - التشخيص - العلاج)، الاردن ، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع
- أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشرييني(2011). سمات التوحد ، الاردن ، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع
- أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشرييني(2013). علاج التوحد، الاردن ، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع
- رمضان كامل ، ولاء ربيع ، جيهان حلمي(2021).فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز الصمود النفسي لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب التوحد.، مجلة كلية التربية ،جامعة بني سويف، 18(15)، 636-101، 669
- سلام راضي أنيس (2013).مستوى ادارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى أبناء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأمهمهم في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- صفاء الأعسر (2010). الصمود النفسي من منظور علم النفس الايجابي ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 25، 20-29
- عايش صالح ، ومنصور عبد الحق (2013). علاقة الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين بالعلاقات الأسرية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، جامعة المجمع(4)، 79-100
- عبد العزيز الشخص ، زيدان السرتاوي (1999). تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكياً. (النظرية التطبيق). العين : دار الكتاب الجامعي.
- ليلي محمد العارف (2021). الأمل والتفاؤل كمدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات التوحدين بمدينة زليتن. مجلة الجامعة الأسمرية، العلوم الشرعية، 33(2)، 474-486
- مصطفى القمش، خليل العايطه(2010). مقدمة في التربية الخاصة. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- Carpena, G. L. M. (2015). Predictors of family resilience in families of children with autism spectrum disorder (Doctoral dissertation, Adler School of Professional Psychology).
- Carpena, G. L. M. (2015). Predictors of family resilience in families of children with autism spectrum disorder (Doctoral dissertation, Adler School of Professional Psychology).
- Jindal-Snape, D., & Miller, D. J. (2008). A challenge of living? Understanding the psycho-social processes of the child during primary secondary transition through resilience and self-esteem theories. *Educational Psychology Review*, 20(3), 217–236. <https://doi.org/10.1007/s10648-008-9074-7>
- Kapp, L., & Brown, O. (2011). Resilience in families adapting to autism spectrum disorder. *Journal of Psychology in Africa*, 21(3), 459-463.
- Kathryn M Connor 1, Jonathan R T Davidson.(2003). Development of a new resilience scale: the Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) *BMC Psychol*18(2):76-82. doi: 10.1002/da.10113.

رۆلى خۇراگرى دەروونى له كه مكرده وهى فشار و كارىگه ريبه كانى له سهر گونجاندىن بۇ خيزانه كانى مندالانى تووشبوو به تىكچوونى سىپكترى

ئۆتيزم

ئيسرا نعيم حمدان

توؤزىنه وهى كه دايكى مندالنىكى ئۆتيزم ، نه ندام له كۆمه لهى ناوه ندى بالا بۇ پاراستنى شله زانى ئۆتيزم له عىراق

asraalhefazy@gmail.com

ئوسامة فاروق موستهفا

جىگرى كۆلئىزى پهره ردهى تاييهت ، سه رۆكى به شى شله زانى هه لچوونى و پهفتار ، زانكۆى مصر بۇ زانست و تهكنه لؤجيا

osama.mustafa@must.edu.eg

پوخته

توؤزىنه وهى كه تيشك ده خاته سهر شىكرده وهى نهو ته حددايانهى كه رووبه رووى خيزانى نهو كه سانه دهنه وه كه تووشينه خووشى ئۆتيزم بوون و خۇراگرى دهروونيان. پرسيارنامه يه كه له سهر نمونه يه كه هه په مه كى له 120 خيزان له عىراق نه نجامدرا كه نهو كه سانه له خۇده گرن كه نه خووشى ئۆتيزميان هه يه. ئامانجى توؤزىنه وهى كه تىگه پشته لهو فشارانهى كه رووبه رووى نهو خيزانانه دهنه وه و ده ستينشان كرنى نهو پيداويستيانهى كه ده توانرئيت دايين بكرين بۇ پيشكه شكردىن پشيووانى پتويست. نه نجامى پرسيارنامه كه بوونى فشارى دهروونى توند له سهر 77% خيزانه كان ده رختووه ، ههروه ها پتويستى به په له يان به پئيمابى و ئامؤزگارى خيزان له مامه له كرن له گه ل منداله كانياندا. جگه له وهش نه بوونى پشيووانى نه خلاقى و دهروونى و ماددى هه بوو ، له راده به دهر نيگه رانى ئايندهى منداله كانيان بوون. توؤزىنه وهى كه تيشك ده خاته سهر گرنگى پيشكه شكردىن پشيووانى و پئيمابى بۇ نهو كه سانه بۇ به رزكرده وهى خۇراگرى دهروونى و باشتكردىن كواليتى ژيانان.

وشه ي سه ره كيبه كان: خۇراگرى دهروونى - فشار - گونجاندىن - خيزانه كانى مندالانى تووشبوو به تىكچوونى سىپكترى ئۆتيزم.

The Role of Psychological Resilience in Reducing Stress and its Impact on Adaptation for Families of Children with Autism Spectrum Disorder

Osama Farouk Mustafa

Vice Dean of the College of Special Education, Head of the Department of Emotional and Behavioral, University of Egypt for Science and Technology

osama.mustafa@must.edu.eg

Israa Naeem Hamdan

Member of the Supreme Central Committee for Autism Spectrum Disorder

asraalhefazy@gmail.com

Abstract

The study focuses on analyzing the challenges facing families of individuals with autism disorder and their psychological resilience. A questionnaire was conducted on a random sample of 120 families in Iraq that include individuals with autism disorder. The study aims to understand the pressures facing these families and identify needs that can be met to provide the necessary support. The results of the questionnaire revealed the presence of severe psychological pressure on 77% of families, and their urgent need for family guidance and advice in dealing with their children. In addition, there was a lack of moral, psychological and material support, and they were extremely concerned about the future of their children. The research highlights the importance of providing support and guidance to these individuals to enhance psychological resilience and improve their quality of life.

Keywords: psychological resilience - stress - adaptation - families of children with autism spectrum disorder.